المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض



Department of | ادارة

University of Riyad

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم Date .... التاريخ

٢١٤
ن . ج

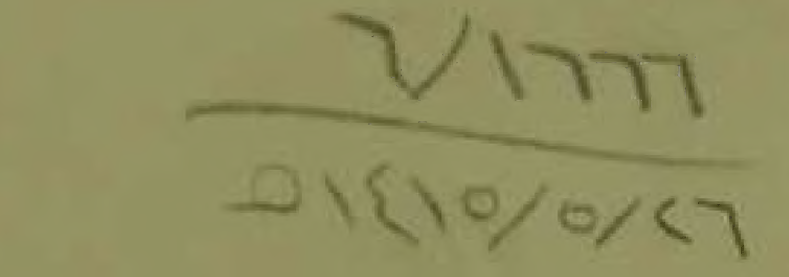
درج المعالى فى شرح بدء الامالى، لابن جماعة، محمد بن أبى بكر – ٨١٩ هـ . كتب فى القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا .

٥٦٣٢ ١١ق ١٩س ١٩×١٢,٥ سم

نسخة جيده ، خطها نسخ معتاد .

الاعلام ٦ : ٢٨٢ نشرة دار الكتب المصرية ١ : ٣١٣

١ – أصول الدين أ – المؤلف
ب – تاريخ النسخ ج – شرح بدء الامالى



هذا كتاب درج المعالي
في شرح بدء الامالي

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين الحمد لله مؤيد دعايم
الدين وموضح مناهج اليقين وصلى الله عليه وسلم على سيدنا
محمد صاحب الصراط المستقيم والنهج القويم وعلى اله واصحابه
والتابعين لهم على الهدى والتسليم وبعد فهذا شرح وجيز علقته
وضعته على منظومة يقول العبد في علم الكلام اخذا من
الحسن باوثق زمام وسميته درج المعالي في شرح
بدء الامالي وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل يقول
العبد في بدء الامالي لتوحيد بنظم كاللآلي اله ما لك
مولي الموالي له وصف التكبر والتعالي آله لا ينازعه شريك
ويخلق ما يشا بلا مثال جليل جل عن مثل وشبه عزيز عز
عن عم وخال قال شيخ الاسلام الشيخ عز الدين بن جماعة
الشافعي رضي الله عنه يقول العبد اليه اشار المصنف
في هذه الى وضع منظومة علم اصول الدين وحد اصول
الدين علم يبحث فيه عن العقائد من صحتها وفسادها
تنبيه اول من صنف في علم الكلام وهو المسمى باصول
الدين عمرو بن عبيد وواصل ابن عطا من المعتزلة ٭
تذنيب يبحث في هذا العلم عن خمسة امور الاول
النظر في الامور العامة الثاني النظر في
مبادر

مبادي
العلوم الثالث اثبات الاله الحق الرابع اثبات
النفوس والعقول الخامس احوال النفوس بعد
المفارقة ص اله الخلق مولانا قديم وموصوف
باوصاف الكمال الاله اسم لكل معبود ثم غلب على
المعبود بحق كالنجم والخلق المراد منه المخلوق ٭
وكالنسخ معناه المنسوخ والقديم ما لا اول لوجوده
وقيل ما لم يسبق بالغير تنبيه القدم ذاتي وزماني
واضافي فالاول قدم الله والثاني كامس على اليوم
والثالث كالاب بالنسبة الى الابن تذنيب التقدم
خمسة الاول بالعلة كحركة الاصبع على الخاتم الثاني
بالذات كالواحد على الاثنين والثالث بالشرف
كابي بكر على عمر الرابع بالرتبة كالجنس على النوع
الخامس بالصحبة كالامام على المأموم المأموم
فرع كلما كان من صفات الكمال يجب اثباته
لله تعالى وكلما كان من النقايص يجب سلبه عنه
لان القربة تستدعي معرفة المتقرب اليه والمفروض
عدمها نكتة اول ما يجب على المكلف معرفة
الله تعالى وليس لنا واجب لا قربة فيه غيره نكتة
المكلف على ثلثة اقسام قسم لم يكلف من اول

النطرة قطعا وهم اولاد آدم وقسم فيه نزاع
وهم الجان والظاهر انهم مكلفون من اول الفطرة
هو الحق المدبر لكل امر هو الحق المقدر ذو الجلال
س اتفق العقلاء على انه تعالى حي لكن قال اهل
السنة الحياة صفة يصح لاجلها على الذات ان
تعلم وتقدر وقال المعتزلة عدم امتناع العلم
والقدرة والمدبر العالم بعواقب الامور والحق
هو الثابت وهو من اسمائه تعالى والمقدر
هو الموجد الذي يصح منه الفعل والترك والحق
ان جميع الممكنات صادرة بقدرة الله واختياره
ص مريد الخير والشر القبيح ولكن ليس يرضى
بالمحال س الارادة صفة تقتضي ترجيح احد
الجانبين ومذهب الاشاعرة ان الارادة
والرضى شيئان خلافا للمعتزلة والحنيفة والقبح
بالشر وقالت المعتزلة بالعقل والمحال
والمستحيل ما تقتضي ذاته عدمه ص
صفات الله ليس عين ذات ولا غير اسواء
ذا انفصال س اعلم ان الصفة والوصف
شيئان من حيث اللغة وبينهما تغاير من
حيث

حيث الاصطلاح وذلك ان الوصف باعتبار تعلق
القيام بالموصوف بشيء والصفة باعتبار قطع
النظر عن الموصوف بشيء آخر واعلم ان مذهب
اهل الحق ان الصفة ليست بعينه ولا غيره
ومذهب الحكماء عينه ومذهب المعتزلة انها
غيره صفات الذات والافعال طرا قديمات
مصونات عن الزوال الصفات على قسمين صفات
ذات وهي قديمة بالاتفاق كالعلم والكلام وصفات
الافعال كالتخليق والترزيق اختلف فيها فمذهب
الحنيفة انها قديمة ومذهب الاشاعرة انها حادثة
قلت والنزاع عند التحقيق يزول فافهمه
نسمي الله شيئا لا كالاشيا وذاتا عن جهات الست
خال مذهب اهل السنة ان الله يوصف
بانه شيء وكذا بكل ما ورد به الشرع خلافا
للجهمي حيث قال لا يوصف بانه شيء ولا بكل
ما شاركه المخلوق في اطلاقه تنبيه حقيقة
تع مخالفة لساير الحقايق عند اهل التحقيق
كما صفته مخالفة لساير الصفات خلافا لكثير
نكتة الذات عند المتكلمين الحقيقة قال

ابن الحشام لا تعرف اهل اللغة ذلك بل هي بمعني صاحب
قلت لم يجوز ان يكون منقولا اصطلاحيا ولا فساد
فيه حينئذ الا بالنسبة الى الاطلاق حيث قال اسماؤه
توقيفيه وليس الاسم غير المسمي لذي اهل البصرة ثم ال
اختلف في هذه المسئلة على مذهب احدها ان الاسم عين ٧ ان الاسم عين
المسمي والتسمية وثانيهما ولا غير قلت وكان بعض
مشايخي يقول عجبا من العقلاء حيث اختلفوا في
هذه المسئلة ... وما ان جوهر زني وجسم ولا كل
وبعض ذو اشتمال اشار المص في هذه الي بعض
الصفات السلبية انها سلب الجوهرية والجهمية
والكلية والجزئية وغير ذلك من لوازم الممكنات
اذ هي علي واجب الوجود ممتنه فافهمه فرع حد
الجوهر متجز لا يقبل القسمة وحد الجسم متجز يقبل
القسمة وفي الاذهان حق كون جزء بلا وصف
التجزي يا ابن خال مذهب اهل السنة ثبوت
الجزء الذي لا يتجزي خلافا للفلاسفة والمراد
انه متجز لا يقبل القسمة لا بالفك ولا بالطبع
ولا بالوهم وهو الذي يسمونه ويعبرون عنه
بالقطعة وما القران مخلوقات تعالي كلام
الرب

الرب عن جنس المقالي القران كلام الله عز
وجل واتفق اهل الملة على انه تعالى متكلم ثم اختلفوا
فذهب اهل الحق الى ان كلامه تعالي يعني قديم
بذاته ليس بحرف ولا صوت وذهب الباقون
الي انه تعالي متكلم بالحرف والصوت ثم
اختلفوا ~~الحنابلة~~ فذهب الحنابلة الي انها قديمة
قايمة بذاته وذهب المعتزلة الي انها حادثة
قايمة بغير ذاته تع عز كلامه وذهب طايفة روية
الي انها حادث قايمة بذاته تعالى الله عز كلامه فرع
روينا بالسند عن الربيع عن احمد رضي الله عنه ان
رجلا أله أأصلي خلف من يشرب الخمر فقال لا فقال أأصلي خلف
من يقول بخلق القران فقال سبحان الله انهاك عن
مسلم وتسالني عن كافر وذهب المعرش فوق العرش
ولكن بلا وصف التمكن واتصال مذهب اهل
الحق ان الله تعالى ليس من جهه ولا مكان وقالوا
في قوله الرحمن على العرش استوى المراد منه استولي
وفي المثال نظر قال الشاعر قد استوي بشر على
العراق بغير سيف ودم مهراق وان العرش
بمعني الملك فانه رد كذلك وذهب الكرامية

والمجسمة الى اثبات الجهة صريحا والتشبيه للرحمن
وجها فصن عن ذلك اصناف اهالي شر الله تعالي
لا شبهه شئ من خلقه خلافا للمشبهة فانهم ما كفروا
ما قدروا الله حق قدره دليل اهل السنة قوله تعا
ليس كمثله شئ نكتة الرحمن اسم مختص بالله تعالي
يستعمل في غيره فان قلت قد اطلق في قول بني حنيفة
علي مسلمة الكذاب رحمن اليمامة وقول شاعرهم وانت
غيث الورى لا زلت رحمانا قلت فالاول اضافة
والثاني دعاء المختص للمعرف بالالف واللام دون
غيره وما ما جواب الزمخشري فانه من باب تعنتهم
فغير مستقيم ولا يمضي علي الديات وقت وازمان
بحال الله تعالي ليس بزماني بل هو منزه عن ذلك
اذ لو كان كذلك للزم ان يكون حالا في شئ من
الحوادث تنبيه الزمان حده الان السيال
وقيل مقدار حركة الفلك الاعظم واختلف العلما
فيه فقيل جوهر وقيل عرض مستغن الهي
عن نساء واولاد اناث ورجال هذا البيت
مسوق للرد علي النصارى وغيرهم في اثبات
الزوجة والابن والبنات من مريم وعيسى
والملايكة

والملايكة الولد يطلق على الذكر والانثى حقيقة ويطلق
على ولد الابن لكن منهم من يقول حقيقة ومنهم من يقول
مجازا كذا عن ذي جبروت كل ذي عون ونصر تفرد ذو الجلال
وذو المعالي في هذا البيت رد على النصارى والثنوية
وعبدة الاوثان وكان هؤلاء يعبدون الكواكب
ثم اتخذوا الكل علي صورته فائدة ذو واسم
بمعنى صاحب لا يضاف الا الي الاسماء الاجناس
ولا يضاف الى الاسماء المفردة وهل هو ابلغ من
صاحب او العكس ذهب التسهيل الي الاول وهو
الحق بدليل اضافته الى الله تعالى ورب الخلق
طرا ثم يحيي فيجزيهم عله وفق الخصال ثم
تخريب العالم حق واعادته كذلك عند اهل
الحق وذهب الفلاسفة وبعض المعتزلة الى انكاره
وذهب بعض اهل السنة الي اثباته بمعنى جمع ما تفرق
لا بمعنى اعادة المعدوم وهذا التفصيل محله عند
قوله واعادته كذلك وقوله لا بمعنى المعدوم هو غير
الاول وذهب بعض اهل السنة الي اثباته جمع ما تفرق لا
بمعنى اعادة المعدوم تنبيه يحال الموت قيل هو
عدم الحياة وهو عند الاطبا وفوق العادية وقيل

فناء الحوارة الغريزية لاهل الخير جنات ونعمة للكفار
ادراك النكال يشير الى حالتي المجازاة لاهل السعم
الطاعة والتعذيب لاهل الشقاوة وكل ذلك
تفضل وعدل لا يجب على الله تعالى شيء خلافا للمعتزلة
تنبيه يقال في الجنة درجات وفي النار دركات نكتته
هل الجنة والنار مخلوقتان الآن ام لا فيه خلاف
والاول هو الحق وهل الجنة في الارض ام في السماء
فيه خلاف والحق ان الجنة في السماء وان النار
في الارض ثم يراه المومنون بغير كيف وادراك
وضرب من مثال ثم مذهب اهل السنة انه يرى
يري ويرى في الدار الاخرة كما ثبت في الاحاديث :.
الصحيحة ومذهب المعتزلة انه تعالى يري ولا يرى
تذنيب قال اشياخي المحشي ما للمعتزلة مسئلتان
هذه وقدم قلت في نسبة الثانية اليهم نظر فيسوف
نعم اذا راوه فيا خران اهل الاعتزال يشير الى
ان الانواع النعيم دنيا واخري في بعض جنب الله
تعالى كذلك بالنسبة الى الكبير العظيم بلا اقل ومات
اصلح ذو افتراض علي الهادي المقدس ذي التعالى
مذهب اهل السنة ان الاصلح للعبد ليس بواجب
وذهب

وذهب بشير منهم الى الوجوب رعاية المصلحة ۞
لا وجوب الاصلح وفرض لازم تصديق رسل والها
واملاك كرام بالتوالي يجب تصديق كل رسول وكل
ملك فيما جاء به عن الله ليجب الايمان بذلك
تنبيه بين الرسول والنبي عموم وخصوص مطلقا
والنبي اعم مطلقا وختم الرسل بالصدر المعلى نبي
هاشمي ذي كمال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اخر
الانبياء وخاتمهم وقال عليه السلام لا نبي بعدي
فرع النبي فيه لغتان الهمز وتركه وهل هو ماخوذ
من الاخبار او الارتفاع قلت الاولى منهما الاول
امام الانبيا بلا اختلاف وتاج الاصفياء بلا اختلال
اعلم ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خير الخليقة
قال عليه السلام انا خير ولد آدم ولا فخر وهو افضل
من خواص الملائكة خلافا للمعتزلة ومن الاولياء
خلافا لبعض الصوفية تنبيه البشر ثلاثة اقسام
الاول كامل مكملا وهم الانبياء الثاني كامل غير مكمل
وهم الاولياء الثالث لا ولا وهم من عداهم وباق
شرعه في كل وقت الى يوم القيامة ذي ارتحال يشير
الى شريعته صلى الله عليه وسلم ناسخة غير منسوخة

وحق ام معراج وصدق فيه نص اخبار عوالي سر
المعراج روحاني وجسماني كلاهما حق خلافا لمن
انكار تلك تنبيه المذاهب الممكنة في المسئلة
خمسة اثباتهما وانكارهما اثبات الجسمانية فقط
اثبات الروحانية فقط الوقف وان الانبياء
لفي امان عن العصيان عمدا او انعزال يشير في
البيت الي ان المعصية ضد الطاعة والانبيا
معصومون من الكباير والصغاير عمدا او سهوا
خلافا للماتريدية في سهو الصغاير نكتة يقال
للانبيا معصومون وللاولياء محفوظون وما
كانت نبي قط انثي ٥٥ ولا عبد وشخص ذو افتعار
يشير في البيت الي ان مذهب اهل التحقيق ان
الذكورة شرط للنبوة خلافا للاشعري ثم قال
القرطبي ومن الشرايط ايضا الحرية لان الرقية
اثر الكفر ووقوع الكذب لعدم الوثوق بقوله
فرع وقع الاختلاف في نبوة نسوة وهن حوي
وام موسي وسارة ومريم اسيه بنت مزحم
امراة فرعون وهاجر قال الحافظ الجلال
السيوطي رحمة الله عليه تعرتنباء حوي وام
موسي

موسي وسارة ومريم اسيه بهاجر رحمة الله عليه
بهذا بقول الاشعري وخلافه هو المجتبي فاحفظه
والله اعلم وذو القرنين لم يعرف نبيا كذا اللقمان
فاذر عن جدال واشار في هذا البيت الي انهم اختلفوا
في نبوة الاسكندر فقيل ليس نبي بل ملك مؤمن
عادل والحق قال مقاتل هو نبي واختلف في لقمان
فقيل نبي وقيل لا بل ولي مؤمن والحق تنبيهات
الاول قال المفسرون ملك الدنيا شرقا وغربا
مؤمنان سليمان ءم وذو القرنين وكافران بخت نصر
والنمرود بن كنعان الثاني لقمان حكيم تلميذ لالف
نبي عليهم الصلاة والسلام الثالث الاسكندر وهما
اثنان رومي وهو صاحب الخضر ويوناني وهو
صاحب ارسطو ومحل النزاع الاول وعيسي سوف
ياتي ثم لدجال شقي ذي خبال يشير المص في هذه
البيت الي خروج الدجال ونزول عيسي ءم وقتل
الدجال والايمان بكل ذلك واجب نكتة غالب هو
ما ورد في القرآن ذكر عيسي فيه نسبة الي امه في
الحكمة في ذلك قلت الحكمة ابطال ادعية النصاري
من النسبة الي الاب كرامات الولي بدار دنيا

بها كون فهم اهل النوال اشار المص في هذا البيت
الى ان مذهب الحق اثبات كرامات الاولياء خلافا
للمعتزلة والظاهرية مطلقا والاستاد ابي اسحاق
الاسفرايني عند التحدي لها حكاية قدم على عمر رضي
الله عنه شخص فقال له ما اسمك قال شهاب
فقال ابن من قال جمرة قال من اي القبيلة قال من
حرقة قال ابن تسكن قال في ذات لظي قال له اولحق
اهلك فقد احترقوا فكان ذلك وللصديق
رجحان جلي ○ على الاصحاب من غير احتمال
○ في هذا البيت الي ان الحق ان افضل الصحابة
هو ابي بكر رضي الله عنه وهو الخليفة
بعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ● وللفاروق
رجحان وفضل على عثمان ذو النورين عالي و
ذو النورين حقا كان خيرا من الكرار في صف القتال
والكرار فضل بعد هذا على الاغيار طرا الا تبالي
يشير في هذا الي ان افضل البشر بعد الانبياء
ابو بكر رضي الله عنه ثم عمر ثم عثمان بعدهما
ثم علي خلافا للروافض وبين الاخلاف في علي
وعثمان والحق ما تقدم فرع يجوز ان يقال
يا خليفة

يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما يا
يا خليفة ففيه مذهبان والحق الجواز وعن ابي
بكر رضي الله عنه انه كان نهي عن ذلك وللصديقة
الرجحان علي الزهراء في بعض الخصال يشير في هذا
البيت الي انهم اختلفوا في التفضيل بين عايشة و
فاطمة علي مذاهب ثلاثة والاولي الوقف ولم يلعن
يزيد بعد موت سوي المكثار في الاغرار غالي
يشير في هذا البيت الى ان مذهب اهل السنة انه
لا يجوز لعن الظالم والفاسق وذهب غيرهم الي الجواز
وقال اشياخي يجوز لعنه معينا بل في وجهه لطيفة
هذا الخلاف مبني علي مرتكب الكبيرة هل يكفر ام لا فمذهب
اهل السنة لا يكفر ومذهب الخوارج ومذهب
المعتزلة بين منزلتين وايمان المقلد ذو اعتبار
لانواع الدلائل كالنصال اشار في هذا البيت الي
ان مذهب الاشعري والقاضي ان ايمان المقلد
غير معتبر خلافا للظاهرية السادة الحنفية
تذنيب التقليد قبول قول الغير بلا دليل وقيل
قبول الغير القائل وانت لا تدري من اين قاله
وما عذر لذي عقل بجهل بخلاف الاسافل

والاعالي يشير بهذا الي ان الجهل يوجب المعرفة ؛
عليه مع البلوغ والعقل عذر عند الشافعية
خلافا للمعتزلة والحنيفة تنبيه الجهل ضد العلم
معرفة المعلوم علي ما هو به وحد الجهل تصور المعلوم
على خلاف ما هو به وقيل انتفاء العلم بالمقصود
وما ايمان شخص حال باس بمقبول لفقد الامتثال
ايمان الكافر اذا راي موضعه من النار غير
مقبول وتوبة العاصي في تلك الحالة غير مقبوله
فان قلت ما الفرق استجار حكم الايمان نكته ؀
الايمان حده تصديق النبي صلى الله عليه وسلم في
كل ما علم مجيئه من الدين بالضرورة وما افعال
خير في حساب من الايمان مفروض الوصال
اختلف العلماء في ان الاعمال وهي العبادة هل تدخل
في مسمى الايمان او لا فمذهب الشافعي انها تدخل
ومذهب الحنيفة انها تدخل قلت النزاع في المسئلة
لفظي ولا يمحي بكفر وارداد بقهر او بقتل واختزال
وما المقتول مقطوع الاجل بلا ريب يا اهل المعال
يشير بهذا البيت الى ان مذهب اهل السنة ان
مرتكب الكبيرة لا يكون مرتدا ومذهب الخوارج
انه

انه يخرج بذلك عن الايمان ويدخل في الكفر فرع ؀
الاختزال الانقطاع وهو اعم من الغصب والسرقة
والقهر اعم من ان يكون على زنا او غيره ومن ينوي
ارتدادا بعد دهر يصير عن دين حق ذا انسلال
من ينوي بعد مدة الكفر كفر لانه رضي به والرضى
بالكفر كفر ولفظ الكفر من غير اعتقاد بطوع رد دين
باعتقال اختلفوا في التلفظ بالكفر من غير اعتقاد
ولا اكراه فقيل يكفر بذلك وقيل لا فلو كان عن اكراه
فلا كفر اتفاقا ولا يحكم بكفر حال سكر بما يهذي ويلغا
بارتحال يشير الى ان السكران اذا تكلم بلفظة الكفر
في تلك الحال لا يحكم بكفره وما المعدوم مرئيا و
شيئا لفقه لاح في يمن الهلال اشتمل هذا البيت علي
قاعدتين الاولى ان الله عز وجل هل يرى المعدوم
ام لا فمذهب ماتريدية والمعتزله الاول ومذهب
الشافعية الثاني ورايت بعض النسخ مذهب
اهل السنة الاول ومذهب المعتزلة الثاني الثانية
ان المعدوم هل هو شيء او لا فمذهب اهل السنة
الثاني ومذهب المعتزلة وغيره ان الكون لا كشيء
مع التكوين خذه لا كتحال مذهب اهل السنة

ان التكوين اذا السبب غير المسبب ومذهب
المعتزلة انهما شيء واحد تنبيه التكوين الايجاد
والمكون الموجود وفي الاذهان حق كون جزء
بلا وصف التجزي يا ابن خالي مذهب اهل
السنة ثبوت الجزء الذي لا يتجزى خلافا للفلاسفة
والمراد به متجز لا يقبل القسمة لا بالفك ولا بالفرض
[illegible] ولا بالوهم والسحت رزق مثل حل وان يكره
مقال كل قالي مذهب اهل السنة ان الحرام من الرزق
خلافا للمعتزلة تنبيه هذا الخلاف مبني على ان
الرزق هل من شرطه ان يكون مملوكا اولا وفي
الاحداث عن توحيد ربي يبلي كل شخص بالسؤال
يشير الى ان السؤال منكر ونكير حق يجب الايمان به
اجمع عليه اهل السنة خلافا للجهمية وبعض
المعتزلة وللكفار والفساق يفضي عذاب القبر
من سوء الفعال عذاب القبر حق يجب الايمان به
خلافا للمعتزلة نكتة الفعال بالكسر للشر وبالفتح
للخير حساب الناس بعد الموت حق فكونوا
بالتحرز عن وبال ويعطي الكتب بعضا نحو يمني
وبعضا نحو ظهر والشمال اشار في هذين البيتين
الى

الى ان الحساب واعطا الكتب باليمين واليسار ووراء
الظهر يجب الايمان به وحق وزن اعمال وجري على متن
الصراط بلا اهمال يشير بهذا الى وزن الاعمال ونصب
الصراط حق واجب الايمان به تنبيه المتن لغة وسط
الشيء وفي اصطلاح المحدثين ينتهي اليه غاية السند
من الكلام ومن جوز شاعة اهل خير لاصحاب الكباير
كالجبال اشار بهذا البيت الى ان اهل السنة ان
شاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الكباير حق يجب الايمان به
خلافا للمعتزلة تنبيه الناس على قسمين مومن وكافر فالكفار
في النار اجماعا والمومنون على قسمين طايع وعاصي فالطايع
في الجنة اجمالا والعاصي على قسمين تايب وغير تايب فالتايب
في الجنة اجماعا وغير التايب في مشية الله تعالى وللدعوات
تاثير بليغ وقد ينفيه اصحاب الضلال يشير بهذا الى
ان مذهب اهل السنة الايمان بتاثير الدعا فقد قال
صلى الله عليه وسلم الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل خلافا
للمعتزلة ودنيانا حديث والهيولى عديم الكون سمع
باعتزال مراد المص اثبات حدوث العالم وهو الحق
الذي عليه الملل الحق خلافا للفلاسفة واثبات حدوث
طينة العالم وهو الهيولى تنبيه المراد في البيت

بالدنيا العالم وحدّ العالم كل موجود سوى الله
تعالى والجنات والنيران كون عليهما من احوال بحال
مذهب السنة الحق ان الجنة والنار مخلوقتان لا
يعرض خلافا للمعتزلة ولا يفني الجحيم ولا الجنات و
ما اهلوهما اهلا انتقال مذهب اهل السنة ان
الجنة والنار مخلوقتان لا يعرض لهما الفنا
خلافا للجهمية وذو الايمان ولا يبقى مقيما بشوم
الذنب في دار اشتعال مذهب اهل السنة
ان صاحب الكبيرة لا يخلد في النار خلافا المعتزلة
والخوارج لقد لبست للتوحيد نظما بديع الشكل
كالسحر الحلال التوحيد نفي الشريك والنظم المراد
منه المنظوم وهو الكلام المقتضي الموزون
على سبيل القصد والبديع هو الغريب في صورته
والشكل هو الهيئة والسحر عند الحكما الحكماء
قوة في النفس تتاتى عنها الاشيا من غير
استعانة بغيرها ولا روح يسلي القلب كالبشرى
بروح ويحيي الروح كالما الزلال القلب المراد به
الشكل الصوري الطيفة القايمة به وهي البصيرة
والبشرى البشارة والروح بفتح الراء الراحة
وبالضم

وبالضم جوهر نوراني له سريان في البدن
كسريان ماء الورد في الورد والزلال هو الماء
العذب الصافي الذي لا يخلطه شي فخوضوا
فيه حفظا واعتقادا تنالوا احسن اوصاف
الامالي الخوض الشروع والاعتقاد جزم القلب
وربط على الشي واصناف الامالي انواع المراد
وكونوا عون هذا العبد دهرا بذكر الخير
في حال ابتهالي لعل الله يعفو عنه فضلا
ويعطي السعادة في المال واني الحق ادعو اليه
وسعي لمن بالخير يوما قد دعا بي المراد بالعون
المعين وهو المساعد وهذا اسم اشارة
يشار به الي الحاضر او من في حكمه والدهر
اسم من اسماء الزمان وورد مرفوعا لا تسبوا
الدهر فان الله تعالى هو الدهر والابتهال التضرع
والدعا طلب السافل من العالي وكل
للعموم في الافراد على سبيل الاستغراق و
الافراد والعفو الصفح وترك المؤاخذة والمال
والعاقبة ~~والحوض~~ والحق هنا هو الله
تعالى والله اعلم بالصواب والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم